

كوردستان بين الإقصاء والإستفتاء

بعد أكثر من سنة من إجراء استفتاء كوردستان ما يزال البعض يربط بينه وبين إعلان الدولة والاستقلال، مدعياً بأن العملية برمتها مؤامرة إمبريالية صهيونية يراد منها تقسيم البلاد واقتطاع جزء من أراضيها وسيادتها، دونما الغوص في الأسباب والمسببات، بل دونما فهم عقلاني لعملية الاستفتاء كممارسة إنسانية ديمقراطية متحضرة، باتهامات أدمن عليها منذ تأسيس مملكة العراق، ومن يعارض حكامها فهو عميل وخائن يستحق القتل والإبادة، كما فعلوا منذ ثلاثينيات القرن الماضي وحتى اجتياح كركوك واستباحتها مع شقيقاتها، المدن التي عللوا منذ قرن على تشويبهها جيموغرافيا وبأسلوب عنصري مقبت، هذا السلوك ممزوج مع فعالياتهم التي شهدناها في الأنفال والمقاير الجماعية، والمدن التي أحرقت بالأسلحة الكيماوية خير دليل على ثقافة التعامل مع الآخر المختلف تحت مظلة دكتاتورية قومية أو مذهبية رعناء. تصور الكثيرون إننا إزاء مرحلة جديدة من قيام نظام سياسي يضع أمام أنظاره كل تلك المشاهد المرعبة، مستخلصا منها دروسا ترسم له خارطة طريق جديدة تبنى على أساسها دولة يعتز بها مواطنوها، وتعرضهم عما فاتهم من فرص ومن خسائر نتيجة تلك الماسي، كما حصل في الكثير من البلدان التي تسببت أنظمتها النازية أو الفاشية في كوارث وبمآسي للشعوب، لكن ما حصل خلال أربعة عشر عاماً بعد أن أسقط الأمريكيان نظام حزب البعث ورئيسه صدام حسين، وخاصة في التعاطي مع ملف كوردستان، لم يختلف كثيراً عما نالته خلال فترة الحصار أو عما قبله بإقام القوات المسلحة وتوابعها في حل النزاعات مع الإقليم باختر خرق للدستور؛ وذلك باجتياح المناطق المستقطعة من كوردستان والمشوشة جيموغرافيا والمعروفة بالمناطق المتنازع عليها وهي ليست كذلك؛ لأن النزاع الحقيقي هو مع من أحدث فيها تغييرات اجتماعية وقومية ومذهبية بغرض سلبها من كوردستان، ولذلك أفرد لها قانون إدارة الدولة المادة 58 الذي لم تنجز بسبب ذات العقيلة الحاكمة، وفي عملية تميع وتسويق تم دفعها إلى الدستور الدائم والتي عرفت بالمادة 140 التي يناضل الحاكمين في بغداد على عدم تنفيذها، بل العمل المضاعف من أجل إلغائها وعودة سياسة التعريب والتغيير الديموغرافي إلى كل من سنجار وكركوك وخانقين وطوزخورماتو وسهل نينوى، بذات الإدعاءات التي كانت الأنظمة السابقة تسوقها وتكفيها قانونيا. لقد بدأت عمليات الإقصاء والتهميش لكوردستان وشعبها بعد أقل من سنتين من دورة حكم المالكي الأولى، واستمر لحين إفراق وزارة الدفاع والداخلية والمفوضيات المستقلة والكثير من الوزارات المهمة من الكورد، حتى بلغت نسبة وجودهم في الجيش أقل من 2 بالمئة بعد أن كانت بحدود 20 بالمئة وهكذا دواليك في الخارجية وبقية الوزارات، وقد بلغ هذا التهميش والإقصاء ذروته بعد تخطيم الهيكل العسكري لمنظمة داعش، وتوهم البعض في إزالة الإقليم وإنهاء الفيدرالية. فما حصل في كركوك وسنجار ومخمور وزمار وطوزخورماتو أكد النية السنية في اجتياح العاصمة أربيل وإسقاط فيدرالية كوردستان تحت غطاء ضبط الأوضاع وحفظ القانون كما كان يصرح عبادي وغيره ممن استهوتهم سلطة التفرز والاستبداد. إن التهميش والإقصاء وهضم الحقوق كان وراء كل ثورات وانتفاضات شعب كوردستان منذ مطلع القرن الماضي وانتفاضة الشيخ عبد السلام بارزاني (1909-1914) وحتى قرار شعب كوردستان وقاذه مسعود بارزاني باستفتاء 25 أيلول 2017م، حيث جربت كل الأنظمة التي حكمت هذه البلاد مختلف الأساليب في التحيال والتسويق والكذب والمراوغة وصناعة الخيانة وأفواجها أو أحزابها الكارتونية، وأنواع الحروب البرية والجوية والكيماوية ولم تحقق إلا مزيد من الخراب والدمار والدماء للعراق، واليوم وبعد أكثر من خمسة عشر عاماً على سقوط النظام الدكتاتوري، وبعد سنة من اجتياح كركوك وسنجار وخانقين، فإن عمليات التعريب جارية بشكل بشع مضافا إليها التغيير المذهبي في كركوك والتطهير العرقي والمذهبي في طوزخورماتو، وفي سنجار عادت عملية صناعة الجوشن والعلماء وتصنيع قوميات وأحزاب كارتونية، وكذلك الحال في سهل نينوى وخانقين ومخمور وزمار، مما يستدعي من الحكومة الجديدة ورئيسها الذي يتمتع بمقبولية من لدن زعماء كوردستان وأحزابها، أن تعي خطورة ما يحدث وأن تدرك جيدا العلاقة بين الإقصاء والاستفتاء، وتعرف حقيقة شعب لا يرضى إلا أن يعيش حراً أبياً بكامل حقوقه وتطلعاته في دولة اتحادية تعددية ديمقراطية بشراكة حقيقية.

كفاح محمود كريم

kmkinfo@gmail.com

طعم الحلاوة في عيد الجيش

كمناسبة تقليدية تمر مناسبة عيد الجيش العراقي في 6 كانون الثاني وربما يكون الذين وجدوا أنفسهم في بيت أحد أفرادهم يخدم في القوات المسلحة يدركن معنى هذه المناسبة. ففي أيام زمان لتحدث بلغة الفلوكلور أو الحسرة المؤلة كان اطلاعاً عيد الجيش مناسبة لا تقل عن اطلاعاً عيد الأضحى. فلاحقتالات تأخذ اشكالا مختلفة واستعراضات كل صنوف الجيش تنقل وتشاهدها في كثير من الأحيان فوق رؤوسنا حيث تقوم الطائرات المسماة وحتى المقاتلة برسم لوحة من دخان مختلف الالوان في السماء. اضف الى كل هذا حقيقة ما زالت ترسم في ذاكرتي كانها الامس القريب تلك هي عودتي من وحدته وهو يحمل كيسا فيه الحلاوة التي تصنع في مناسبة هذا العيد.لم اعرف ما هي مكونات هذه الحلاوة، اظن انها خليط من السمن والطحين وبعض المسكرات.لكن سر تلك الحلاوة ما زال غامضا وهو يعيدني الى اللحظة التي يعود فيها ابي بكيسه وعيده معا. للجيش تاريخ طويل ارتبط دائما بالانقلابات وكانه اداة انقلاببرثم تغيرت وظيفته ليصبح اداة في حرب خارجية هي احتلال الكويت عام 1991، وتبع هذه الحرب تغير في كل شيء.ذلك ان نبعات حرب الكويت بقيت تتسجججاتنا مشاكها بالتدريج وكان اخرها سقوط نظام صدام حسين عام 2003. اليوم وبسبب الوضع السياسي القائم ما زال هناك الكثير لتقديمه الى هذه المؤسسة العريقة.فلا يكفي ان يكون الجيش جاهزا لخوض الحرب ولكن الاهم هو انشاء الصناعات العسكرية وجعله فاعلا في تنفيذ المشاريع العامة كما هو حال الجيش المصري. لذا المهمة كبيرة وصعبة والاحتفال الرئزي هو خطوة اولى وعلى الحكومة الدب، في الخطوة التالية وهي منح القوات المسلحة مزيدا من الاهتمام. واطن هذا حلم جميل لن يتحقق بسهولة

نوراد حسن

بغداد

الإفصاح عن خطة لتأمين بادية الموصل وصحراء الأنبار الطيران المدني ينفي إنتشار قوات أمريكية بمحيط مطار بغداد

بغداد – الزمان

نفث سلطنة الطيران المدني الأنباء التي اشيعت بشأن انتشار القوات الأمريكية داخل مطار بغداد الدولي ومحيطه.وقال مدير اعلام سلطة الطيران جهاد الدراجي في تصريح أمس انه (لا صحة لإنباء التي تناولتها بعض وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي بشأن انتشار القوات الأجنبية بطريق أو داخل المطار). مطالبا وسائل الاعلام بـ(التعامل بمهنية ودقة عالية مع الاخبار ومصادقبتها عند النشر).

انتشار امني

وكانت بعض وسائل اعلام محلية ومواقع الإلكترونية نشرت باخبارها بأن القوات الأمريكية اخذت بالانتشار بالطريق المؤدية الى المطار وكذلك داخل اروقته دون معرفة السبب وراء هذا الانتشار المفاجئ. كما اصدر مركز الاعلام الأمني السبت، بيانا بشأن الإنباء التي تفيد بانتشار قوات أمريكية في الموصل.

وقال المركز في بيان أمس إنه (ينشر بين الحين والآخر من قبل مواقع محسوبة على الإعلام مواضيع وأخبار إلا أن هذه المواقع بعيدة جدا عن العمل المهني حيث تعدد إلى



مسافرون في صالة مطار بغداد الدولي

نشر معلومات مغلوطة وغير الصحيحة كان اخرها انتشار قوات أمريكية في مقرات الموصل وتطرد الحشد الشعبي والداخلية منها). داعيا إلى (عدم التصديق ما ينشر دون مصدر رسمي). وتعتزم لجنة الأمن والدفاع البرلمانية عزم تضيف قادة أمنيين للاستيضاح منهم عن أماكن تواجد وواجبات واصناف القوات الأجنبية الموجودة على الأراضي العراقية.وقال عضو اللجنة عدنان قبيحان في تصريح أمس ان (البرلمان يعمل بشكل مكثف لتفعيل قانون عدم السماح بوجود قوات اجنبية قتالية داخل الأراضي العراقية الا بموافقة البرلمان وبحسب حاجة العراق). موضحا ان اللجنة ارسلت طلباً إلى مكتب القائد العام للقوات المسلحة لتصفيف القيادات الأمنية خلال المدة المقبلة لأخذ صورة واضحة منهم عن عدد القوات الأجنبية وأصنافها ونوعية عملها وهل هي قوات استثنائية أم لدعم اللوجستي أم غيرها إضافة إلى أماكن تواجدها بشكل دقيق).

وأضاف ان (القوات التدريبية والمستشارين هي أصناف من الممكن أن نسمح لها بالتواجد على أراضيها وبحسب الحاجة

واوضح المصدر انه (سيتم تكليف سلاح الجو العراقي ومروحيات قتالية بالشروع في عملية مسح جديدة للمناطق الصحراوية العراقية التي تشكل أكثر من 60 في المئة من مساحة الأنبار ونحو 40 في المئة من مساحة نينوى الحدوديتين مع سوريا). وتابع ان (الخطة ستنتهي أي أمل لخلايا داعش في اتخاذ الصحراء محطة لقيام افرادها بتجميع انفسهم مرة أخرى كما انها ستؤمن المدن القريبة منها ووقف الهجمات الإرهابية الخاطفة عليها وتأمين الطريق الدولي السريع الموجه من بغداد إلى سوريا والأردن والسعودية). مؤكدا ان (التحالف الدولي سيكون له دور مساند في العملية من خلال تزويد القوات العراقية بصور الاقمار الصناعية وطائرات المراقبة التي له القدرة على الرصد الليلي في الصحراء).

مرجع ديني يدعو لحاكمة المطبّعين والخونة وحرب لـ (الزمان) :

شطب العراق من لائحة أعداء إسرائيل يعني إنسيابية دخول مواطنينا لتل أبيب



موشيه كلون



جواد الخاليسي

التجاري مع بغداد.. ويتص المرسوم الإسرائيلي الجديد على أن العراق ليس دولة معادية، إذ كتب كلون في نص التصريح (بموجب سلطتي وفقا للمادة ٤٤ من الأمر التجاري رقم ١٢٠٠٠ الممنح المصادقة للإسرائيليين للدخول التجاري مع العراق حتى نهاية آذار. 2019) وأوضح حرب أن (هذا التصريح لاتحد (دول العدو) التي تشمل لبنان وسوريا والسعودية واليمن وإيران ووقع مرسوموا يجيز التبادل

أعداء لأمريكا ونحن اصدقاء لأمريكا ولنسنا أعداء لإيران)، مضيفاً انه(منذ عام 2003 تعلمنا على أننا لسنا أعداء لاية دولة كما لم يصدر بيان أو وثيقة أو قانون رسمي يصف ايد دولة بأنها عدو). شطب العراق وأعلن وزير المالية الإسرائيلي موشيه كلون عن شطب العراق من لائحة (دول العدو) التي تشمل لبنان وسوريا والسعودية واليمن وإيران ووقع مرسوموا يجيز التبادل

بصري يعد رسالة ماجستير عن المطبعي



حميد المطبي

بغداد - الزمان
يعكف طالب من كلية الآداب بجامعة البصرة على أنجاز رسالة ماجستير عن الباحث والمؤرخ والباحث الموسوعي الراحل حميد المطبي. ويזור محمد جاسم محمد حاليا عددا من المؤسسات الصحفية والشخصيات الثقافية ببغداد لإجراء مقابلات تعينه على أنجاز هذا العمل البحثي الأكاديمي. وقال محمد لـ (الزمان) أمس إثناء زيارته للاطلاع على أرشيفها المحفوظ من نتاج المطبعي ان (رسالته بعنوان حميد المطبعي وبوره الفكري والثقافي. (2018 – 1943 والمطبعي شخصية جديلة انجزت عشرات المؤلفات وكثبت آلاف المقالات المعمقة. وكان أسلوبه ينحى منحى فلسفياً، وله هذا الباب كتاب بعنوان (حوار مع سقراط) فضلاً عن أجزاء من موسوعته المكرسة للاعلام العراقيين في القرن العشرين التي نشرتها المطبعي بالمخابرة وسعة الاطلاع على ميادين المعرفة وبعلاقته الواسعة بالاساطط العلمية والثقافية. وقد اصدر مجموعة من الكتب تتناول سيرة حياة وعطاء بعض كبار العلماء والادباء في العراق. وعد مثقفون واتجاه جامعة البصرة الى كتاب ومفكرين محدثين في رسائل واطاريج جامعية، خطوة مهمة وعملا علميا للمحافظة على اراث الراحلين منهم وتخليد نتاجهم لدى شرائخ واسعة من الطلبة والشباب. ودعا المثقفون الجامعات العراقية الأخرى الى الحدو حذو جامعة البصرة لكشف الصفحات المجهولة المشرفة، من حياة القامات العراقية في مختلف المجالات.



محمد جاسم محمد

من 2500 عام، إذ إن المتحدرين من بلاد الرافدين لا يزالون يحملون هويتهم ومساهمتهم في بناء العراق الحديث). ومن جهة أخرى، توصّل الإقصاء وحماصو الدفاع عن الوزير السابق غوثي سيغيف إلى اتفاق قضائي يقر فيه سيغيف بذنبه بالتجسس لصالح إيران ونقل معلومات مهمة إليها، مقابل حصوله على حكم بالسجن مدة 11 عاماً. وأعلنت وزارة العدل الإسرائيلية أمس الإبراء التوصل إلى الاتفاق. وقال محاميا الدفاع إيلي زوهر وموشي مازور في بيان إنهم تم إسقاط تهمة الخيانة كجزء من الاتفاق). وأضافا إنه(تم أيضاً تعديل لائحة الاتهام بحق سيغيف على نطاق واسع ليس فقط في نطاق الجرائم المنسوبة اليه ولكن أيضا في الوقائع (واوضح البيان ان(سيغيف كان على اتصال مع الإيرانيين، لكن دافعه لم يكن مساعدة العدو أثناء الحرب، أي الخيانة، لهذا السبب، أسقطت تهمة الخيانة بموجب اتفاق تم التوصل اليه مع الإدعاء العام).

مع الكيان الصهيوني الغاصب، ومن يتوجه لزيارته، فهو في مقام الخيانة العظمى التي يحاكم بسببها بالإعدام). مديناً (إعلان الكيان الصهيوني عن الزيارات المتكررة لوفود عربية ومنها عراقية لهذا الكيان الغاصب). وعاد القائمين بهذه الزيارة (بانهم قد ارتكبوا خيانة عظمى حسب القوانين العراقية)، داعياً (كل من نقل معلومات مهمة إلى إسرائيل أو وافق على هذه الوفود إلى أن يكتب ما جاء في هذا الإعلان، وإذا سكت ولم يفعل ذلك فقد خسر مبادئه وعقيدته ودخل في مسيرة التطبيع مع هذا الكيان الغاصب). ومهدت تل أبيب لزيارة الوفود العراقية والتبادل التجاري بإطلاق وزارة الخارجية الإسرائيلية مطلع أيار الماضي صفحة على فيسبوك باسم (إسرائيل بالهجة العراقية). وقالت الخارجية في تغريدة على تويتر إن (هذه الخطوة تهدف لخلق تواصل وحوار متحر بين الشعبين الإسرائيلي والعراقي وإظهار الوجه الحقيقي لإسرائيل).وكتبت في صفحتها على فيسبوك ان (هناك تاريخا حافلا يجمع اليهود ببلاد الرافدين بعد ان عاشوا فيها أكثر

لاستقبل الا الشخصيات المعروفة لديها)، مؤكداً ان (الدستور العراقي لا يمنح زيارة المواطن العراقي الى إسرائيل أو أي مكان آخر بالعالم)، موضحاً انه(النظام السابق كان يسمح للمواطن بزيارة كل الدول باستثناء إسرائيل لكن هذا الشيء غير موجود بعد عام 2003 فقد أباح الدستور العراقي للمواطن السفر والتنقل والسكن بكل المناطق ولايوجد قانون يعاقب على هذا الفعل).

وفود حزبية الحكومية الإسرائيلية في السايح من الشهر الجاري أن ثلاثة وفود حزبية عراقية ضمت 15 شخصاً، زارت إسرائيل خلال العام الماضي 2018 وبحث قضايا خاصة بإيران والتطبيع الأمر الذي أثار ردود فعل غاضبة في العراق. ووصف المرجع الديني جواد الخاليسي الشخصيات التي زارت إسرائيل بـ(الخونة والمطبّعين)، مؤكداً(وجود محاكماتهم حسب القانون العراقي).

ونقل بيان لمكتبه تلفقه(الزمان) عنه قوله ان (العراق لازال في حال حرب

محمد اسماعيل أمين السر، بدوره

الآن تمثالا نصيفيا للراحل بالأضافة الى ركن صغير يحيوي مجموعة من

محمد اسماعيل أمين السر، بدوره
حيا الجزائري الراحل ونوه بترائه مترجما ومثقفا كبيرا
وعطائه، شخصية وطنية وإنسانية مرموقة، كما أشاد بجمعية المترجمين العراقيين وبجهودها الثقافية المتميزة. وفي الختام منحت الجمعية درع الوفاء الى عائلة الراحل وتسلمه نجله د. معز عناد غزوان. جدير بالذكر أن حفل أهداء الذكرى التام بعد أيام من ذكرى رحيله الرابعة عشرة، التي حلت في التاسع من شهر تشرين الأول الماضي في مقر الجمعية التي تضم



جانب من حفل استذكار مؤسس جمعية المترجمين

رئيس التحرير
سعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz

رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد

رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام

www.azzaman.com

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوروبا وشمال افريقيا

بغداد – البتاوين – مجلة 101 – رزاق 71 – ميني 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني : anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638

مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 - 4 - 1997
تصدر عنها
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلة ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الأردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الأردن – عمان
طبعة الفلنج
تطبع بطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين